

**دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود
في ضوء بعض المتغيرات**

إعداد

أ/ مشاعل عبد الله العبيد

باحثة دكتوراة، قسم التربية الخاصة

مسار الصم وضعاف السمع، جامعة الملك سعود

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) – الجزء الثالث، لسنة 2024م**

دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات أ/ مشاعل عبد الله العبيد¹

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، والتحقق من الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لديهم، والتي تعزى إلى متغير نوع الجنس، ونوع الإعاقة السمعية. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة. وتألفت عينة الدراسة من (91) من الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الدافعية للتعلم ككل لدى الطلبة الصم وضعاف السمع قد جاءت بدرجة عالية في جميع الأبعاد حيث كانت على التوالي (العلاقات مع الأقران، إرضاء المعلم، الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف، إرضاء الوالدين وتوقعاتهم، توقعات النجاح، الدافع للمعرفة). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى لنوع الجنس (ذكر - أنثى) لصالح الذكور. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى لنوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع)، حيث كانت قيمة (ت) للدافعية للتعلم ككل وفي كل بعد من الأبعاد غير دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، الطلاب الصم، الطلاب ضعاف السمع.

¹ قسم التربية الخاصة، مسار الصم وضعاف السمع، كلية التربية، جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني: Meshael1@ksu.edu.sa

The Reality of the Motivation of Learning among Deaf and Hearing Impaired Students at King Saud

Meshael Obaid

**Department of Special Education, Deaf and Hard of Hearing Track,
College of Education, King Saud University, KSA.**

Email: Meshael1@ksu.edu.sa

Abstract:

The aim of this study was to investigate the reality of learning motivation among deaf and hard-of-hearing students at King Saud University, and to examine the differences in the level of learning motivation based on the variables of gender and type of hearing impairment. The study adopted a descriptive analytical approach and used a questionnaire as a data collection tool. The study sample consisted of 91 deaf and hard-of-hearing students at King Saud University. The results indicated that the overall level of learning motivation among the deaf and hard-of-hearing students was high across all dimensions, which included: (peer relationships, teacher satisfaction, the need for achievement and mastering goals, parental satisfaction and expectations, expectations of success, and the motivation for knowledge). The results also showed statistically significant differences in the level of learning motivation between male and female students, with males showing higher motivation. However, no statistically significant differences were found in the level of learning motivation based on the type of hearing impairment (deaf vs. hard of hearing).

Keywords: Learning motivation, deaf students, hard-of-hearing students.

مقدمة البحث:

تعد حاسة السمع حجر الزاوية والأداة الأساسية في عملية التعلم، حيث تسمح لنا بتلقي المعلومات من العالم الخارجي ومعالجتها لبناء معرفتنا. وبذلك، نجد أن السمع ليس مجرد وسيلة لنقل الأصوات، بل هو جوهر التعلم ونواة التواصل، وأداة أساسية تجعل الإنسان قادراً على فهم محيطه وبناء معارفه وتطوير قدراته التواصلية والاجتماعية. وقد يعترض الطلبة الصم وضعاف السمع للعديد من المشكلات التي قد تحد من دافعيتهم للتعلم وذلك في ظل التحاقهم بالجامعات، وتلقي التعليم الجامعي بكافة المراحل وفي أغلب التخصصات أسوة بأقرانهم السامعين، وفي هذا السياق ذكرت دراسة الجاسر (2019)، ودراسة عبد الرحمن (2017) إلى وجود عدد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية، والبيئية وغيرها من المشكلات التي تواجه الطلبة الصم، وضعاف السمع في المرحلة الجامعية. حيث أشار (Mahmutović, 2020 & Hadžiefendić) إلى أن الطلبة الجامعيين الصم وضعاف السمع عادةً ما يكون لديهم تحصيل أكاديمي أقل من أقرانهم السامعين، فضلاً عن مستوى أقل من الدافعية للتعلم، ويعود مستوى التحصيل والدافعية المنخفض لدى الطلبة الصم وضعاف السمع إلى طبيعة إعاقتهم، وما تحمله معها من مشكلات متعددة الجوانب (الجاسر، 2019).

وتتمثل أهمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة عامةً، والطلبة الصم وضعاف السمع خاصة في أنها توجه سلوكهم نحو تحقق الأهداف التعليمية، وتزيد من المبادرة والطاقة والنشاط لديهم، وتعمل على تنشيط العمليات المعرفية العليا منها التفكير والتركيز، والانتباه لدى الطلبة وتسهيل معالجتهم للمعلومات (سعيد، 2015)، ومن ثم تعمل الدافعية للتعلم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم (Botez, 2014 ; Robbi et al, 2020 & Melnic). وهذا ما يحقق هدف البحث الحالي في التعرف على واقع دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، لما يمثل هذا الواقع من أهمية في تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع بالجامعة وتحقيق التقدم المطلوب لهم.

مشكلة البحث:

يواجه الطلبة الصم وضعاف السمع تحديات في العديد من الجوانب، كصعوبة التعبير عن مشاعرهم والتعامل مع التوتر والضغط مما يحد من قدرتهم على التواصل وبناء العلاقات مع زملائهم، وبالتالي الاندماج في المجتمع الجامعي، كما تظهر الصعوبات الأكاديمية لديهم في الناحية اللغوية حيث يظهر لديهم ضعف في القراءة وفهم النصوص الأكاديمية، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على متابعة المقررات الدراسية، بالإضافة إلى بعض الصعوبات في ربط المفاهيم ببعضها، مما يجعل التعلم واستيعاب المعلومات الجديدة تحدياً مستمراً (عبد الحميد، 2011). أما على الصعيد السلوكي، فقد يواجه هؤلاء الطلاب صعوبة في التكيف مع قواعد البيئة التعليمية والتفاعل مع أساليب التعليم المختلفة، مما يؤثر على أدائهم وتحصيلهم (البلوي وآخرون، 2024).

وقد أظهرت دراسة عبد الرحمن (2017) أن ضعف التحصيل الأكاديمي يعد من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع، إضافة إلى قلة عدد المترجمين المتاحين بلغة الإشارة، مما يجعل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس تحدياً كبيراً. وقد أوضحت الدراسة أيضاً أن عدم دراية أعضاء هيئة التدريس بأساليب التواصل المناسبة مع الطلبة الصم يؤثر سلباً على تجربة التعلم.

وقد جاء في دراسة الجاسر (2019) والتي ركزت على المشكلات التي تتعلق بتأهيل الطلبة الصم في المجالات الأكاديمية، والاقتصاد، والإدارية والنفسية. حيث أظهرت الدراسة أن نقص التجهيزات المساندة الضرورية يمثل عقبة عالية أمام الطلبة، إلى جانب الأنظمة الجامعية غير المرنة التي تتعامل مع قضايا الصم وضعاف السمع بشكل محدود. كما أن صعوبة التكيف مع زملائهم السامعين تزيد من شعورهم بالعزلة وتحد من فرص التفاعل الفعال مع البيئة الجامعية، هذه المشكلات المتنوعة تؤدي إلى تراجع مستوى الدافعية لدى الطلبة، مما يؤثر بشكل كبير على رغبتهم في الاستمرار في التعليم وتحقيق الإنجاز الأكاديمي.

ومما سبق يتضح أن هناك عدة عوامل ومشكلات قد تعمل على إضعاف وتقليل مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع. وهذا ما قد استشعرته الباحثة من عملها بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، حيث لاحظت وجود مشكلة في انخفاض الدافعية التعليمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع خلال المراحل الدراسية في الجامعة. وفي هذا السياق أشارت عدة دراسات مثل دراسة (Hadžiefendić & Mahmutović, 2020) إلى انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، ودراسة (الجاسر، 2019؛ عبد الرحمن

(2017) والتي أشارت كلها إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع يمتلكون مستويات أقل من الدافعية للتعلم. ومن هذا المنطلق ظهرت مشكلة البحث في السؤال البحثي الرئيسي: ما مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟ وسيتم الإجابة على السؤال الرئيسي وذلك من خلال طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟
2. هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تعزى إلى متغير نوع الجنس (ذكر - أنثى)؟
3. هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تعزى إلى متغير نوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع)؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث فيما يلي:

1. التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟
2. التحقق من الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود التي تعزى إلى متغير نوع الجنس (ذكر - أنثى).
3. التحقق من الفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود التي تعزى إلى متغير نوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية: يكتسب البحث أهميته النظرية من خلال الجوانب التالية:

1. قد يساهم هذا البحث في الإضافة إلى الأطر النظرية التي تناولت الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.
2. يؤكد على أهمية الفئة المستهدفة، وهم الطلبة الصم وضعاف السمع، نظراً لما تواجهه هذه الفئة من مشكلات متنوعة تؤثر على تجربتهم التعليمية.
3. يوفر إطاراً نظرياً يساعد الباحثين في تطوير أبحاث مستقبلية تركز على دافعية التعلم لدى الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال الجوانب التالية:

1. تساهم في توفير توصيات علمية مبنية على نتائج البحث للقائمين على التعليم الجامعي لمساعدة الطلبة الصم وضعاف السمع في زيادة دافعتهم نحو التعلم.
2. تدعم وضع سياسات وبرامج تأهيلية في الجامعات لتحسين البيئة التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع.

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: عينة من الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، قد بلغ عددها (91) طالب وطالبة.
2. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
3. الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1446).
4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن واقع دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

مصطلحات البحث:

1. الدافعية للتعلم: Learning Motivation

هي "الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق غرض معين، وتحافظ على استمراريته، حتى يتحقق ذلك الهدف" (قطامي، 2000، 42).

وتعرف الباحثة الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها "حالة داخلية أو خارجية تستثير سلوك الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه التعلم، حيث تتأثر بعوامل داخلية مثل توقعات النجاح، والحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف، والدافع للمعرفة، أو عوامل خارجية مثل إرضاء الوالدين وتوقعاتهم، وإرضاء المعلم، والعلاقات بين الأقران.

2. الطلبة الصم: Deaf students

هم "الأفراد الذين لديهم عجز سمعي يصل إلى (70 ديسبل) وأكثر مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moores, 2006).

3. الطلبة ضعاف السمع: hard of hearing students

هم "الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي إلى درجة فقدان سمعي (35-69) ديسبل، تجعلهم يواجهون صعوبة في الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، سواء بالسماعات أو بدونها (ملاوي، 2008، 20).

وتعرف الباحثة الطلبة الصم وضعاف السمع إجرائياً بأنهم " الطلاب والطالبات ممن لديهم ضعف سمع أو فقدانه، والذي يتراوح ما بين (35) ديسبل فأكثر، ومنهم من يستخدم السماعات الطبية، ومنهم من لا يستخدمها، ويعانون من مشكلات في مهارات اللغة والتواصل. الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سالم (2016) إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية، ومعرفة مدى اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف المستوى الدراسي، ودرجة فقدان، وطرق التواصل. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة أفراد الدراسة من (24) طالب من الطلاب الصم وضعاف السمع من المستوى الثالث والرابع بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الملك سعود، منهم (17) طلباً أصم، و(7) طلاب من ضعاف السمع، وطبق على العينة مقياس الاتجاهات نحو الدراسة (إعداد/ الباحث)، ومقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد الباحث). وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع ودافعيتهم الأكاديمية، وعدم وجود فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الاتجاه نحو الدراسة، ووجود فروق بين الصم وضعاف السمع في الدافعية الأكاديمية لصالح ضعاف السمع.

كما هدفت دراسة السالم (2017) إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم في مجال الإعاقة السمعية بالمرحلة الجامعية، إذ تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 28 طالباً أصم وضعيف سمع بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين: التجريبية

والتي شملت على 14 طالباً، وكذلك المجموعة الضابطة التي احتوت على عدد 14 طالباً، وذلك من خلال تطبيق اختبارات قبلية وبعديّة لقياس التحصيل الدراسي، وكذلك مستوى الدافعية لدى الطلاب، فقد تم تدريس المجموعة التجريبية بواسطة استراتيجية الرحلات المعرفية، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية خلال فترة 8 أسابيع، واستندت الدراسة على مقياس التحصيل الدراسي، ومقياس الدافعية للتعلم *Motivation Scale for Learning* والذي تم تصميمه من قبل بينترش (Pintrich, 2004)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدافعية للتعلم، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بواسطة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وبجزم تأثير كبير.

وفي دراسة **Hadžiefendić & Mahmutović (2020)** التي هدفت الدراسة إلى الإشارة إلى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع، والتأكيد على أهمية المشاركة المناسبة لأولياء الأمور والمعلمين في عملية التدريس وتنمية الدافعية لدى هؤلاء الطلاب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث ناقشت الدراسة المتغيرات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي لدى الصم وضعاف السمع، كما اشتملت المناقشة على آراء المؤلف، والتي استندت إلى نتائج البحث والممارسات، وخلصت المناقشة إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع عادةً ما يكون لديهم تحصيل أكاديمي أقل من أقرانهم الذين يسمعون، فضلاً عن مستوى أقل من الدافعية للتعلم. واستنتجت الدراسة أن الدافعية للتعلم لا تحظى بالاهتمام البحثي الكافي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

كما سعت دراسة **محجوب (2022)** إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع في مجال النسيجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بقنا. وقد اتبعت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي والمنهج التجريبي. واعتمدت الدراسة على المشغولات النسجية والمقابلات. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب كان لديهم مستوى منخفض من الدافعية للتعلم، كما توصلت إلى إيجاد مداخل تدريسية جديدة لمادة النسيجيات اليدوية تساعد الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا على ابتكار وإنتاج أعمال نسجية ذات أبعاد تشكيلية مستحدثة بصياغات فنية جديدة وأساليب تقنية مناسبة وفق وحدات الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم لديهم.

وفي دراسة القحطاني (2024) والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود (26) طالباً و(35) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق على العينة مقياس جودة الحياة الجامعية من (إعداد الباحث)، ومقياس الدافعية للتعلم من (إعداد الباحث)، وكانت أهم نتائج الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد طرق التدريس المستخدمة، والعمر، وكان هناك فروقاً كانت دالة إحصائياً في بعد البيئة الجامعية لصالح الإناث، ونوع الإعاقة (صم- ضعف سمعي) لصالح ضعاف السمع، وفي الدافعية للتعلم لم تكن الفروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس. والعمر.

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

بناء على مشكلة البحث، ومن أجل تحقيق أهدافه، تم استخدام المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحوث والدراسات المختلفة. ويهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة، ثم وصف وتحليل هذه الحقائق والبيانات بشكل دقيق وتفصيلي، واستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات محددة بشأن الظاهرة المدروسة (مليح، 2020، 37).

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتم بلغ حجم مجتمع الدراسة (252) طالب وطالبة من خلال آخر إحصاءات لبرنامج التعليم العالي للصم بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1446هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

وهي العينة التي تم من خلالها الإجابة عن تساؤلات البحث، حيث بلغت (91) من الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، تم التواصل معهم من خلال برنامج التعليم العالي للصم بشطري الطلاب والطالبات وذلك بعد أخذ قائمة بالبريد الجامعي للطلبة وإرسال الأداة كذلك عن طريق الزيارات للطلبة نهاية المحاضرة للمشاركة في الاستبيان.

جدول (1): خصائص عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=91)

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
نوع الجنس	ذكر	36	39.6%
	أنثى	55	60.4%
	المجموع	91	100%
نوع الإعاقة	الضعف السمعي	61	67%
	الصمم	30	33%
	المجموع	91	100%

يتضح من جدول (1) أن العدد الإجمالي لعينة البحث من الذكور والإناث بلغ (91) طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب (36) معلم بنسبة (39.6%)، وبلغ عدد الطالبات (55) معلمة بنسبة (60.4%)، وأن عدد الطلاب والطالبات ضعاف السمع (61) بنسبة (67%)، بينما بلغ عدد الطلاب والطالبات الصم (30) بنسبة (33%).

أداة البحث: (استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع)

استخدم البحث الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة البحث الحالية، وتمت ترجمتها بلغة الإشارة العربية في مقاطع فيديو أدرجت مع الاستبيان بشكل الكتروني، وقد تم بناء هذه الاستبانة من خلال عدة خطوات:

التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

صدق الاستبانة

1. صدق المحتوى:

عُرِضت استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في صورتها المبدئية (30 عبارة) على (10) من المحكمين المتخصصين، لتحديد صدق المحتوى للاستبانة، وذلك من حيث الحكم على مدى انتماء كل بند إلى بعده، وملاءمة بنود الاستبانة لأفراد العينة، وملاءمة

الصياغة اللغوية لكل بند. وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات، والتي قامت الباحثة بعملها. وتم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن 75%.

2. التحقق من الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات الاستبانة تمثيلاً جيداً للمراد قياسه، فبعد التأكد من صدق المحكمين لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، تم التعرف على مدى اتساق الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد على حدة والدرجة الكلية للاستبانة؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وتوضح الجدول (2-4) الاتساق الداخلي لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من المحور الأول استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع (ن = 91)

المحور الأول: دافعية التعلم الداخلية					
(ر)	رقم البند	(ر)	رقم البند	(ر)	رقم البند
بعد الدافع للمعرفة		بعد الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف		بعد توقعات النجاح	
0.732**	19	0.777**	10	0.685**	1
0.801**	20	0.789**	11	0.660**	2
0.668**	21	0.811**	12	0.700**	3
0.803**	22	0.811**	13	0.720**	4
0.783**	23	0.717**	14	0.579**	5
0.736**	24	0.751**	15	0.610**	6
-	-	0.751**	16	0.748**	7
-	-	0.777**	17	0.779**	8
-	-	0.614**	18	0.740**	9

(ر) = معامل الارتباط / ** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن كل عبارة ترتبط بالبعد الخاص بها ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي للمحور الأول من الاستبانة.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من المحور الثاني لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع (ن = 91)

المحور الثاني: دافعية التعلم الخارجية					
رقم البند	(ر)	رقم البند	(ر)	رقم البند	(ر)
	بعد إرضاء الوالدين وتوقعاتهم		بعد إرضاء المعلم		بعد العلاقات مع الأقران
1	0.683**	10	0.843**	19	0.559**
2	0.577**	11	0.714**	20	0.688**
3	0.759**	12	0.728**	21	0.600**
4	0.738**	13	0.776**	22	0.728**
5	0.844**	14	0.804**	23	0.802**
6	0.873**	15	0.782**	24	0.737**
7	0.799**	16	0.763**	25	0.783**
8	0.822**	17	0.758**	26	0.821**
9	0.658**	18	0.587**	27	0.822**
-	-	-	-	28	0.789**

يتضح من الجدول (2) أن كل عبارة ترتبط بالبعد الخاص بها ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي للمحور الثاني من الاستبانة.

جدول (4): معاملات ارتباط درجة كل بعد على حدة بالدرجة الكلية لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع (ن = 91)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	البعد
0.835**	توقعات النجاح
0.924**	الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف
0.903**	الدافع للمعرفة
0.956**	محور الدافعية الداخلية ككل

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	البعد
0.849**	إرضاء الوالدين وتوقعاتهم
0.932**	إرضاء المعلم
0.888**	العلاقات مع الأقران
0.970**	محور الدافعية الخارجية ككل

** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يُلاحظ من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد على حدة بالدرجة الكلية لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

التحقق من ثبات أداة الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في حالة حذف كل مفردة من مفرداتها، وذلك باستخدام برنامج (JASP 0.9.2.0) وبرنامج (AMOS 26) الإحصائيين، ويوضح جدول (5) قيم معاملات الثبات لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

جدول (5): قيم معاملات ثبات ألفا لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع

في حالة حذف كل بند (ن=91)

البند	ألفا	البند	ألفا	البند	ألفا	البند	ألفا	البند	ألفا	البند	ألفا
1	0.973	11	0.973	21	0.973	31	0.973	41	.973	51	0.973
2	0.973	12	0.973	22	0.973	32	0.973	42	.973	52	0.973
3	0.973	13	0.973	23	0.973	33	0.973	43	.973	-	-
4	0.973	14	0.973	24	0.973	34	0.973	44	.973	-	-
5	0.974	15	0.973	25	0.973	35	0.973	45	.974	-	-
6	0.973	16	0.973	26	.973	36	0.973	46	.973	-	-
7	0.973	17	0.973	27	0.973	37	0.973	47	.973	-	-
8	0.973	18	0.973	28	0.973	38	0.973	48	.973	-	-

-	-	.973	49	0.973	39	0.973	29	0.973	19	0.973	9
-	-	.973	50	0.973	40	.973	30	0.973	20	0.973	10
0.974	الاستبانة ككل										

يُلاحظ من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات لألفا كرونباخ قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (0.70)، بما يشير إلى أن استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

تقدير درجات استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (52) بنداً، وكلها بنود يُجاب عنها من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط على طريقة ليكرت، وهي (دائماً، أحياناً، أبداً)، حيث تأخذ (دائماً) 3 درجات، وتأخذ (أحياناً) درجتان، وتأخذ (أبداً) درجة واحدة. والإستبانة درجة خام كلية، كما يمكن الحصول على درجة خام لكل بعد من أبعاد الاستبانة. ويوضح الجدول (6) الأبعاد الستة للاستبانة، والبنود التي تقيس كل بعد فيها في ترقيمتها النهائي على الاستبانة.

جدول (6): التقييم النهائي لاستبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع والبنود النهائية التي تقيس كل محور وبعد، وأعلى وأقل درجة

أقل درجة	أعلى درجة	رقم البند	البعد
9	27	1-2-3-4-5-6-7-8-9	توقعات النجاح
9	27	18-17-16-15-14-13-12-11-10	الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف
6	18	19-20-21-22-23-24	الدافع للمعرفة
9	27	25-26-27-28-29-30-31-32-33	إرضاء الوالدين وتوقعاتهم
9	27	34-35-36-37-38-39-40-41-42	إرضاء المعلم
10	30	43-44-45-46-47-48-49-50-51-52	العلاقات مع الأقران
52	156	52	الاستبانة ككل

إجراءات البحث:

- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة بطريقة علمية مناسبة.

- إعداد أداة البحث وترجمتها بلغة الإشارة والتحقق من صدقها وثباتها من خلال التطبيق على عينة البحث.
 - الحصول على خطابات تسهيل مهمة تطبيق أداة البحث.
 - تطبيق أداة البحث على عينة البحث.
 - ترميز البيانات ومعالجتها إحصائيًا من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
 - مناقشة النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.
- الأساليب الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة البحث وتحليل النتائج أتبع الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات أداة الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- اختبار (ت) الفروق بين مجموعتين للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما واقع دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحديد حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة على استبانة الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بالاستبانة ككل، ولكل بعد على حدة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
-	عالية	19.410	128.70	الدافعية للتعلم ككل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
5	عالية	3.473	22.68	توقعات النجاح
3	عالية	3.855	22.31	الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف
6	متوسطة	2.472	14.77	الدافع للمعرفة
4	عالية	3.847	22.78	إرضاء الوالدين وتوقعاتهم
2	عالية	3.938	22.38	إرضاء المعلم
1	عالية	4.250	23.78	العلاقات مع الأقران

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الدافعية للتعلم ككل لدى الطلبة الصم وضعاف السمع جاء بدرجة عالية، و بمتوسط حسابي (128.70)، وانحراف معياري (19.410). وبالنسبة للأبعاد جاء بعد (العلاقات مع الأقران) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة "عالية"، بمتوسط حسابي (23.78)، وانحراف معياري (4.250)، وفي المرتبة الثانية جاء بعد (إرضاء المعلم) بدرجة موافقة "عالية"، بمتوسط حسابي (22.38)، وانحراف معياري (3.938)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد (الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف) بدرجة موافقة "عالية"، بمتوسط حسابي (22.31)، وانحراف معياري (3.855)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد (إرضاء الوالدين وتوقعاتهم) بدرجة موافقة "عالية"، بمتوسط حسابي (22.78)، وانحراف معياري (3.847)، وفي المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة جاء بعد (توقعات النجاح) بدرجة موافقة "عالية"، بمتوسط حسابي (22.68)، وانحراف معياري (3.473)، أما في المرتبة الأخيرة جاء بعد (الدافع للمعرفة) بدرجة موافقة "متوسطة"، و بمتوسط حسابي (14.77)، وانحراف معياري (2.472).

وتعزو الباحثة ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع إلى خصائصهم الشخصية، من أهمها اعتقاد الطلاب بكفاءتهم الذاتية في التعلم، فقد يشعرون بأن لديهم المهارات والقدرات اللازمة للتعلم بنجاح (Ferlazzo, 2023). قد يكون لدى الطلاب أهداف معينة من التعلم، إلا أنهم إذا كانوا يفتقرون إلى التقييمات الإيجابية لقدراتهم على التعلم، ومن ثم قد لا ينخرطون في التعلم مهامه بشكل جيد (Kormos, Bergin, & Wilby, 2019). كما تعزو الباحثة حصول دافع العلاقات مع الأقران والمعلمين على المرتبة الأولى والأعلى في الدافعية للتعلم إلى رغبة الطلاب الصم وضعاف السمع في الحصول على الاهتمام والتعزيز من أقرانهم ومعلميهم، وقد يعود ذلك إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع يقضون معظم الوقت في اليوم مع أقرانهم ومعلميهم.

كما يمكن أن تعزو الباحثة النتيجة إلى عوامل تتعلق بالمهام والأنشطة أو المحتوى التعليمي، كأن تكون هذه المهام والأنشطة مرتبطة بالعالم خارج رحاب الجامعة، وواقع حياة الطلاب. كما أن هذه المهام والأنشطة قد تكون ذات مستوى صعوبة يناسب قدراتهم وإمكاناتهم؛ مما يزيد من دافعهم الداخلي للتعلم. وقد يعود الدافع الداخلي المرتفع لدى الطلاب الصم وضعاف السمع إلى توقعاتهم العالية حول قيمة التعلم وتوقعهم للنجاح، ويتفق ذلك مع نظرية القيمة المتوقعة Expectancy-value theory التي تفترض أن سلوك الإنجاز للطلاب يعتمد على تفسير شخصي للواقع بدلاً من أن يُنسب إلى النجاحات والفشل الفعلي. كما تستند على افتراض أن لتوقع الطلاب للنجاح تأثير على دافعيتهم للتعلم، والأداء، والإنجاز في النهاية (Wilby, 2019 & Kormos).

وبشكل عام يمكن عزو المستوى المرتفع من دافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع إلى البيئة التعليمية الداعمة، والموارد المتاحة من مترجمي لغة الإشارة والمواد المترجمة وتقنيات المساعدة السمعية. وطرق التدريس المصممة خصيصاً لهم، والاعتماد على الوسائل البصرية أو التعلم العملي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2024) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع. وأنها ترتبط بمستويات مرتفعة من الشعور بجودة الحياة. ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السالم (2017) ودراسة محبوب (2022) التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض من الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تعزى إلى متغير نوع الجنس (ذكر - أنثى)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples T Test لدراسة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة. ويوضح جدول (8) الإحصاءات المتعلقة باختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين.

جدول (8): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة في الدافعية للتعلم حسب متغير نوع الجنس (ذكر - أنثى) (ن = 91)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال P-value
الدافعية للتعلم ككل	ذكر	36	137.33	16.535	3.660	0.000***
	أنثى	55	123.05	19.198		
توقعات النجاح	ذكر	36	23.47	3.203	1.778	0.079
	أنثى	55	22.16	3.573		
الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف	ذكر	36	23.44	3.676	2.331	0.022**
	أنثى	55	21.56	3.819		
الدافع للمعرفة	ذكر	36	15.86	2.113	3.632	0.000***
	أنثى	55	14.05	2.445		
إرضاء الوالدين وتوقعاتهم	ذكر	36	24.44	3.426	3.548	0.001***
	أنثى	55	21.69	3.741		
إرضاء المعلم	ذكر	36	24.42	2.842	4.679	0.000***
	أنثى	55	21.05	4.007		
العلاقات مع الأقران	ذكر	36	25.69	3.748	3.715	0.000***
	أنثى	55	22.53	4.118		

يتضح من جدول (8) ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى لنوع الجنس (ذكر - أنثى)، حيث كانت قيمة (ت) للدافعية للتعلم ككل دالة إحصائية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد توقعات النجاح تعزى لنوع الجنس (ذكر - أنثى)، حيث كانت قيمة (ت) لهذا البعد غير دالة إحصائية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف، والدافع للمعرفة، وإرضاء الوالدين وتوقعاتهم، وإرضاء المعلم، والعلاقات مع الأقران) تعزى لنوع الجنس (ذكر - أنثى)، حيث كانت قيمة (ت) لهذا الأبعاد دالة إحصائية.

4. اتضح أن الفروق في الدافعية للتعلم في الدافعية للتعلم ككل، وفي الأبعاد الدالة إحصائياً، قد جاءت لصالح الذكور، حين إنه بمقارنة المتوسطات الحسابية للذكور والإناث اتضح أن متوسط الذكور كان هو الأعلى.

ويمكن للباحثة عزو هذه النتيجة إلى احتمالية عدم تماثل التحديات والتجارب التعليمية التي يواجهها كل من الذكور والإناث من ذوي الإعاقات السمعية، مثل تحديات التواصل، والوصول إلى الموارد، والحاجة إلى الدعم المخصص. كما أنه غالباً ما يكون الدافع للتعلم مدفوعاً بالكفاءة الذاتية وأنظمة الدعم الموجودة والمتاحة للطلاب المعاقين سمعياً، مثل تشجيع الأسرة والمعلمين الماهرين والبيئات التعليمية الداعمة. وقد تؤثر هذه العوامل على الجنسين بشكل مختلف.

ووفقاً لنتيجة السؤال الأول فإن الطلاب الذين يعانون من إعاقة سمعية غالباً ما يطورون دافعاً داخلياً قوياً للتغلب على التحديات والنجاح. وقد يطغى هذا الدافع لإثبات أنفسهم، مما قد يؤدي إلى اختلافات محتملة قائمة على الجنس. مما قد يُظهر فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم. كما تعزو الباحثة النتيجة إلى أن الوصول غير المتساوي إلى فرص التعلم قد لا يكون متاحاً للإناث مثل الذكور، ومن ثم قد يكون ذلك عاملاً قوياً في إحداث فروقاً بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم، وزيادة التفاوتات القائمة على الجنس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات أخرى، مثل دراسة القحطاني (2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الصم وضعاف السمع في الدافعية للتعلم.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تعزى إلى متغير نوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) Samples T Independent Test لدراسة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة. ويوضح جدول (9) الإحصاءات المتعلقة باختبار (ت) للفرق بين عينتين مستقلتين.

جدول (9): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة في الدافعية للتعلم حسب متغير نوع نوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع) (ن = 91)

المتغير	الإعاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الاحتمال P-value
الدافعية للتعلم ككل	ضعاف السمع	61	128.6066	20.21986	0.067	0.946
	الصم	30	128.9000	17.98150		
توقعات النجاح	ضعاف السمع	61	22.89	3.426	0.797	0.428
	الصم	30	22.27	3.591		
الحاجة للإنجاز وإتقان الأهداف	ضعاف السمع	61	22.36	3.929	0.186	0.853
	الصم	30	22.20	3.764		
الدافع للمعرفة	ضعاف السمع	61	14.82	2.513	0.276	0.783
	الصم	30	14.67	2.426		
إرضاء الوالدين وتوقعاتهم	ضعاف السمع	61	22.57	4.165	0.728	0.468
	الصم	30	23.20	3.123		
إرضاء المعلم	ضعاف السمع	61	22.38	4.148	0.026	0.979
	الصم	30	22.40	3.539		
العلاقات مع الأقران	ضعاف السمع	61	23.59	4.349	0.606	0.546
	الصم	30	24.17	4.086		

يتضح من جدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى لنوع الإعاقة (الصم - ضعاف السمع)، حيث كانت قيمة (ت) للدافعية للتعلم ككل وفي كل بعد من الأبعاد غير دالة إحصائية.

وفي ضوء هذه النتائج ترى الباحثة أن مستويات الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع قد لا ترتبط بالضرورة بدرجة فقدان السمع، بل بالبيئة التي يتعلم فيها الطلاب،

والموارد وأنظمة الدعم المتاحة لهم. وفي ضوء ذلك يمكن للباحثة عزو عدم وجود فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الدافعية للتعلم إلى التواصل الفعال بين أعضاء هيئة التدريس وكلا من الطلاب الصم وضعاف السمع، والذي يمكن أعضاء هيئة التدريس من تعزيز الطلاب الصم وضعاف السمع ويثنون عليهم دون تفرقة؛ مما يدفع كلاهما إلى التعلم بشكل أفضل.

كما يمكن عزو النتيجة إلى بيئة التعلم التي يتعلم فيها الطلاب الصم وضعاف السمع، والتي قد يشعر فيها كلاهما بالمساندة الاجتماعية والدعم من أعضاء هيئة التدريس والإداريين وأقرانهم من العاديين. قد تعود النتيجة إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تدريس فعالة مع كلا من الطلاب الصم وضعاف السمع. وكذلك استخدامهم لعنصر التشويق والجذب في هذه الاستراتيجيات، مما يجعل الفروق في الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع قد لا تكون موجودة. كما أن الطلاب الصم وضعاف السمع قد يواجهون حواجز وتحديات مماثلة في الوصول إلى التعليم، مثل تحديات الاتصال، أو التوافر المحدود للمترجمين بلغة الإشارة، أو الاستخدام غير الكافي لتقنيات المساعدة. ويمكن أن تخلق هذه التحديات المشتركة دافعًا مشتركًا للتغلب على العقبات والنجاح أكاديميًا.

ووفقًا لنتيجة السؤال الأول، غالبًا ما يعتمد الدافع للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع على عوامل داخلية وعوامل خارجية. هذه العوامل لا ترتبط بشكل جوهري بدرجة فقدان السمع، لذلك يمكن للطلاب الصم وضعاف السمع إظهار مستويات مماثلة من الدافع اعتمادًا على سياقاتهم الشخصية والتعليمية، وبالتالي لا تظهر فروق بينهما في مستويات الدافعية للتعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الدافعية للتعلم. ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسات أخرى، مثل دراسة سالم (2016) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الدافعية للتعلم.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم عرضه سابقًا، يوصي البحث الحالي بالتوصيات الآتية:

1. العمل توفير الخدمات المساندة ومترجمي لغة الإشارة للطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعات.

2. توفير الأنشطة الصفية وغير الصفية التي تعمل على تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.
3. إجراء تقييم مستمر للدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع للكشف عن التحديات التي تواجههم و تعيق تعلمهم.

المقترحات المستقبلية:

- بناء على ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، تقترح الباحثة ما يلي:
1. دراسة مستوى رضا الطلاب الصم وضعاف السمع عن مستوى التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والأقران، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم.
 2. دراسة أثر البيئة الداعمة في مستوى الدافعية للطلاب لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.
 3. دراسة التحديات والعقبات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع في بيئات التعلم الجامعي.
 4. دراسة سبل تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالبيئة الجامعية.
 5. دراسة أثر مهارات التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس على الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

تللو، نبيل. (2015). لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية: التجربة السورية. *المعرفة*، س54، ع618، 278 - 288.

الjasر، أشواق. (2019). المشكلات التأهيلية التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع61، ج5، 135 - 178.

<https://doi.org/10.21608/egjsw.2019.175469>

الجوالدة، فؤاد. (2012). *الإعاقة السمعية*. دار الثقافة.

سالم، سري. (2016). اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج17، ع4، 35 - 76.

<https://doi.org/10.21608/mtkh.2023.326895>

السالم، ماجد. (2017). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. *رسالة التربية وعلم النفس*، ع59، 17 - 34.

<https://doi.org/10.33948/0059-000-059-002>

سعيد، سعاد. (2015). *النكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي*. عالم الكتب الحديث.

الشرقاوي، أنور. (2012). *التعلم: نظريات وتطبيقات*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الحميد، سعيد. (2011). *تربية وتعليم المعوقين سمعياً*. دار المسيرة.

عبد الرحمن، سعيد. (2017). معوقات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع: التشخيص - الحلول والتوصيات المقترحة. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، ع34، 241 - 258.

<https://doi.org/10.12816/0052808>

عبد الواحد، محمد. (٢٠٠١). *الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل*. دار الكتاب الجامعي.

العتيبي، نورة، والدغيم، خالد. (2018). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات المعلم الصغير في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.

العقباوي، أحلام. (2010). *سيكولوجية الطفل الأصم*. مكتبة الأنجلو المصرية.

القحطاني، بدر. (2024). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*. 6(1)، 91-130.

<https://doi.org/10.53285/artsep.v6i1.1835>

قطامي، يوسف. (2000). *سيكولوجية التعلم الصفي*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

محبوب، هدى. (2022). الفن الشعبي وعلاقته باستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع في مجال التسجيلات اليدوية بكلية التربية النوعية بقنا. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 5(9)، 330-363.

المختار، حمزة. (2002). سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى. دار المجمع العلمي. مرسى، سامي. (2015). الفاعلية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية. مؤسسة الوراق. ملكاوي، محمود. (2008). الوسائل السمعية وطرق التواصل مع المعاقين سمعياً. دار الزهراء. مليح، يونس. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، 29، 36 - 64.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alderman, M. K. (2013). *Tasks, Recognition, and Evaluation for Optimal Engagement and Motivation*. (2013). *Motivation for Achievement* (pp.251–290).Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203823132-15>
- Barkoukis, V., Tsorbatzoudis, H., Grouios, G., & Sideridis, G. (2008). *The assessment of intrinsic and extrinsic motivation and motivation: Validity and reliability of the Greek version of the Academic Motivation Scale*. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 15(1),39-55 <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09695940701876128>
- Bergin, D. A. (2023). *Inspiring Motivation in Children and Youth: How to Nurture Environments for Learning*. Taylor & Francis. <https://doi.org/10.4324/9781003046516>
- Ferlazzo, L. (2023). *The Student Motivation Handbook: 50 Ways to Boost an Intrinsic Desire to Learn*. Taylor & Francis.
- Hadjikakou, K., Petridou, L., & Stylianou, C. (2005). *Evaluation of the support services provided to deaf children attending secondary general schools in Cyprus*. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 10(2), 203-211. <https://doi.org/10.1093/deafed/eni020>
- Han, G., Han, L., Bian, L., Tian, Y., Xu, X., & Gao, F. Q. (2017). *Influence of ongoing task difficulty and motivation level on children's prospective memory in a Chinese sample*. *Frontiers in psychology*, 8, 89. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00089>
- Harte, E., Herrera, F., & Stepanek, M. (2016). *Education of EU migrant children in EU Member States*. Santa Monica, CA: RAND. <https://doi.org/10.7249/rr1715>

- Hasselbring, T., & Glaser, W. (2000). *Use of computer technology to help students with special needs. The future of children*, 102-122. <https://doi.org/10.2307/1602691>
- Kormos, J., & Wilby, J. (2019). *Task motivation. The Palgrave handbook of motivation for language learning*, 267-286. <https://doi.org/10.2307/1602691>
- Mahmutović, E., & Hadžiefendić, M. (2020). *Developing The Motivation of Deaf and Hard of Hearing Students to Learn and Academic Achievement. Human: Journal for Interdisciplinary Studies*, 10(2). <https://doi.org/10.21554/hrr.092005>
- Melnic, A., & Botez, N. (2014). Academic learning motivation. *Economy Transdisciplinarity Cognition*, 17(2), 56. https://www.ugb.ro/etc/etc2014no2/11_Melnic,_Botez.pdf
- Moore, D. (2006). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practices*. Boston: Houghton Mifflin Company. *Exceptional Children*, 68(2), 259-274. <https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=1600942>
- Olivos, P., Santos, A., Martín, S., Canas, M., Gómez-Lázaro, E., & Maya, Y. (2016). The relationship between learning styles and motivation to transfer learning in a vocational training programme. *Suma psicológica*, 23(1), 25-32. <https://doi.org/10.1016/j.sumpsi.2016.02.001>
- Robbi, A., Gusnardi, G., & Sumarno, S. (2020). Analysis of the Effect of Learning Motivation on Learning Achievement. *Journal of Educational Sciences*, 4(1), 106.
- Schunk, D. (2012). *Learning Theories from an Educational Perspective*. Pearson Education, Inc.
- Wardani, A., Gunawan, I., Kusumaningrum, D., Benty, D., Sumarsono, R. B., Nurabadi, A., & Handayani, L. (2020, November). Student learning motivation: a conceptual paper. In *2nd Early Childhood and Primary Childhood Education (ECPE 2020)* (pp. 275-278). Atlantis Press. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.201112.049>
- Wasserman, T., & Wasserman, L. (2020). *Motivation, effort, and the neural network model*. Heidelberg: Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-58724-6_12

